الحذف في سورة الشعراء دراسة تحليلية

أ.د. سعد محمد علي التميمي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية
ليلى مجيد كاظم
الجامعة المستنصرية – كلية التربية

الكلمات المفتاحية: الحذف – الدلالة – التحليل – سورة الشعراء

ملخص البحث:

لما كان الحذف سمة مهيمنة في سورة الشعراء ارتأينا ان ندرس هذه الظاهرة في هذا البحث للوقوف عند مواضعه ووظيفته، فسورة الشعراء من السور المكية التي عالجت موضوعات عظمة القرآن والتوحيد وصفات الله عز وجل، فضلا عن ذكر جانب من قصص الأنبياء، وقد جاء الحذف في السورة بغية طمأنة الرسول وتسليته فتطلب هذا الموضوع والسياق ترك الذكر واختيار الحذف.

المقدمة:

الحذف ظاهرة لُغوية عامة يوظّفها المتكلم في نصّه لتكثيف الدلالات وتحقيق الايجاز من خلال قلّة الكلمات والعبارات، ثم يقوم المتلقي بوظيفة لاحقة تتمثل في البحث عن العناصر المحذوفة مستنبطا إياها من النص والسياق، من خلال ما يتضمنه الكلام القرائن التي تسهل للسامع فَهْم دلالته، والحذف يُسهم في ترابط النص، ولأهميَّة موضوع الحذف فقد وقف عنده عدد من الدارسين في بعديه النحوي والبلاغي وذكروه بشكلٍ عام، ولأنه من الموضوعات التي حضرت بشكل كبير في القرآن الكريم وكان أحد مظاهر بلاغته واعجازه قررنا ان ندرس الحذف

في سورة الشعراء دراسة بلاغية تحليلية نحاول فيها الوقوف عند مظاهره في السورة وأسراره التي من شأنها التأثير في المتلقي.

الحذف دلالته ومفهومه:

الحذف في اللغة هو القطع، من قولهم حذَفَ الشيء يحذفُه حَذْفًا: قطَعه من طرفه والحذافة: ما حُذِف من شيء فَطُرِح[1]، وقد أشار النحويون الى الحذف وأطلقوا عليه أحيانا الاضمار، فسيبويه يتكلم عن مواضع الحذف في الأسماء والافعال ومواضع الاضمار في الأفعال[2] ويشير الى الحذف بقوله:" اعلم أنهم مما يحذفون الكلم، وإن كان أصله في الكلام غير ذلك، ويحذفون ويعوضون، ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتى يصير ساقطا"[3]، ويرى ابن جني ان الحذف يشمل "الجملة والمفرد والحرف والحركة ،وليس من ذلك الا عن دليل يدل عليه"،[4] والذكر عندهم هو الأصل فتقدير المحذوف يقتضيه المعنى ولا تعارضه قوانين النحو[5]، أما في الاصطلاح فهو:" الإيجاز والاختصار والاكتفاء بيسير القول إذا كان المخاطب عالما بمراده فيه"[6] ويرى ابن حجة الحموي أن الحذف يقوم على حذف اللفظ لدلالة الباقي عليه ويستشهد على ذلك بقوله تعالى (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا[7](فالمضاف اليه (القرية) تدل على المضاف المحذوف (أهل)[8]، ويستشهد أيضا بقول الشاعر[9].

ورأيت زوجك في الوغى متقلدا سيفا ورمحا

فالأصل (ومعتقلا رمحا) فحذف لفظة (معتقلا) لدلالة السياق عليها، اذ تشير لفظة (رمحا) للمحذوف واذا كان النحاة قد أشاروا الى الحذف فان البلاغيين وقفوا عنده وفصلوا القول في أسبابه وانواعه، فالجرجاني يشير الى أهمية الحذف في صياغة المعاني اذ يرى أن الحذف "بابٌ دقيقُ المسلك لطيفُ المأخذ عجيبُ الأمر شبيه بالسِّحر فإنَّك ترى به ترك الذِكْر أفصحَ من الذكر والصمت عن الإفادة أزيدَ للإفادة وتجدُك أنطقَ ما تكونُ إذا لم تنطِقْ وأتمَّ ما تكون بياناً إذا لم تُبِن. وهذه جملةٌ قد تنكرُها حتى تُخبَر وتدفَعُها حتى تنظُر أنا أكتبُ لك بَديئاً أمثلةً ممَّا عَرَض فيه الحذفُ ثم أنبّهك على صحةِ ما أشرتُ إليه وأقيم الحُجَّةَ"[10] ويستشهد على ذلك بقول الشاعر:

اعْتَادَ قَلْبَكَ من لَيْلى عَوائِدُهُ وهاجَ أَهْواءكَ المكْنُونةَ الطَّلَلُ
رَبْعٌ قَوَاءٌ أَذَاعَ المُعْصِرَاتُ بِهِ وكُلُّ حَيْرَانَ جارٍ ماؤُهُ خَضِلُ

اذ يرى الجرجاني ان الشاعر أراد ذاكَ رَبْعٌ قواءٌ أو هوَ ربعٌ فيكون قد حذف المسند اليه (المبتدأ) ليكون الحذف إسقاط جزء الكلام أو كله لدليل، ويضع النحويون شروطا للحذف منها، الا يكون المحذوف عوضا عن شيء محذوف أو عاملا ضعيفا أو كالجزء والا يؤدي الى نقص الغرض أو الى اللبس أو اختصار المختصر أو اهمال العامل الضعيف فضلا عن ضرورة وجود دليل على المحذوف[11]، وللحذف أغراض مثل التخفيف والايجاز والاختصار والتفخيم والاعظام.

فكلما اختزل الكلام دون الاخلال بالمعنى الذي يراد ايصاله كان الكلام أبلغ تأثيراً في متلقيه، والحذف هو أحدى آليات هذا الاختزال، اذ يساعد على تكثيف الفكرة، ويمنع تشتتها، فكلما ذكر المتكلم مالا يلزم ذكره ولا يخل بالمعنى حذفه، أصاب الكلام الترهل والهزال، وغالباً ما تكون الحاجة للحذف فنية يكون الهدف منها العدول عن نسق معين من الأداء الى آخر من أجل تحقيق دلالة مقصودة، وترتبط هذه الدلالة اما بالتركيب الذي يرد فيه الحذف أو بحاجة المبدع وقصده واحياناً تكون مراعاة للعلاقة بين الألفاظ داخل السياق العام للنص، لذا يعد الحذف من عناصر الايجاز التي يتوخاها المتكلم في مواضع عدة يطلبها السياق.

ولما كان الحذف سمة مهيمنة في سورة الشعراء ارتأينا ان ندرسه في هذا البحث للوقوف عند مواضعه ووظيفته، فسورة الشعراء من السور المكية التي عالجت موضوعات عظمة القرآن والتوحيد وصفات الله عز وجل فضلا عن ذكر جانب من قصص الأنبياء وقد تطلب الموضوع والسياق ترك الذكر واختيار الحذف، وهذا ما نجده في قوله تعالى (فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ)[12] فقد حذف مفعول(كَذَّبُوا) دلالة على المبالغة في التكذيب من خلال نسبتهم الى فعل التكذيب عن طريق التعميم الذي يدل عليه الحذف، ولذلك كان اختيار عطف جملة (فَسَيَأْتِيهِمْ) بالفاء التي تفيد الترتيب مع التعقيب على جملة (كَذَّبُوا) للإشعار بقرب الاتيان بالأنباء، وجاء وصل الفعل بالسين لتأكيد وقوع الفعل، وجاء اختيار لفظة(الانباء) دون (الاخبار) لتضمن الأولى حتمية الوقوع وعظم الحدث، غير بعيد عن هذه الوظيفة الدلالية ما يحققه هذا الحذف من توازن بين الجملتين والانسجام الذي تتسم به الآية فضلا عن الإيقاع المتسارع الذي ينسجم مع دلالة التهديد في الآية، وبذلك جاء الحذف لينسم مع الغرض العام للسورة وهو تسلية الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) من خلال التعجيل بالعقوبة لمن كانوا سببا في حزنه فكان سياق الحال سببا في اختيار الحذف وترك الذكر.

وفي موضع آخر من السورة يحذف الفعل مثل قوله تعالى (وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ*قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ)[13] اصل الكلام(وَاذكر اِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ) وقد حذف الفعل

(اذكر (ويرى القرطبي أن الأصل "واتل عليهم إذ نادى ربك موسى ويدل على هذا أن بعده، واتل عليهم نبأ إبراهيم[14] ويؤول الطبطبائي الحذف بقوله "واذكر وقتا نادى فيه ربك موسى وبعثه بالرسالة"[15] وأيا كان التأويل فان الغرض من الحذف طمأنة الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) وتسليته والتأكيد بأنه ليس وحده المكَذّب بل كُذّب من قبله الرسل الذين بعثهم الله الى أقوامهم، مثل الرسل الذين ذكروا في سورة الشعراء ومنهم موسى (عليه السلام)، كذلك يعزز الحذف دلالة التهديد والوعيد للمكذبين بان مصيرهم سيكون مثل مصير بني إسرائيل فضلا عن طمأنة الرسول بن عدم ايمان المشركين به لم يكن ناتجا من تقصير منه في نشر الدعوة، بل بسبب عنادهم وتكبرهم وهذه المعاني لم تكن لتتحقق لولا الحذف، لان الذكر سيفقد دلالة التهديد والوعيد في هذه الآية فضلا عن ان القصة تصبح اقرب الى الاخبار، ويقابل هذا الحذف الذي هو من مظاهر الايجاز التكرار الذي يعد من مظاهر الاطناب وهو تكرار لفظة(القوم) في قوله (أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ*قَوْمَ فِرْعَوْنَ) فاختار هنا الاطناب عن طريق الايضاح بعد الابهام، لتأكيد وصفهم بالظلم وهذا لم يكن ليتحقق في اختيار الحذف على الذكر، والذي بدل الاختيار من الحذف الى الذكر السياق وقصدية الكلام، وهذا يؤكد الاعجاز القرآني في تنوع الأساليب والأدوات بحسب الموضوع والقصد، فتوظيف الايجاز تارة، والاطناب تارة أخرى، لم ينتج عنه تفاوت بالأسلوب بل العكس بقي الأسلوب على مستوى عال من البلاغة والجمال والتأثير، وقد سجل عليهم بالظلم بان قدم القوم الظالمين ثم عطفهم عليهم عطف بيان اذ جعلهم علما، "وكأنهما عبارتان تعتقبان على مؤدى واحد ان شاء ذاكرهم عبر عنهم بالقوم الظالمين وان شاء عبر بقوم فرعون"[16] وهذا لا يتحقق لو أنه قال: أن ائت قوم فرعون الظالمين. ومثلما عدل القرآن عن الحذف الى الذكر وبالعكس عدل أيضا عن التعبير بالضمير وعبر بالاسم الظاهر فقال (وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ) ولم يقل (اذ نادينا) اذ ترك الايجاز من خلال التعبير بالضمير الى التفصيل من خلال التعبير بالاسم الظاهر لتحقيق مواساة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) واشعره بالرعاية والنصرة على المكذبين من خلال الدمج بين الرب والرسول في تركيب إضافي متلازم مما يجعل هذا التركيب ذا وقع مؤثر في نفس الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

ومن مظاهر الحذف في سورة الشعراء ما يتجسد فيه أشكال متنوعة من الحذف مثل الحرف والكلمة والجملة ،وهذا ما نجده في قوله تعالى من قصة نوح (عليه السلام) (قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُون*قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ *إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ)[17] اذ حذف الحرف(قد) بعد واو الحال في قوله (أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ) والتقدير أنؤمن لك وقد اتبعك الارذلون، والغرض من الحذف جعل الجملة الحالية المقصودة بالإنكار متأرجحة بين

الجملة الاسمية والجملة الفعلية لما يتضمنه ذلك من تأكيد عدم ايمانهم بنوح كان بسبب كبرهم ومما يؤكد ذلك قراءة ابن عباس (واتباعك الارذلون)[18]، فالتعبير بالجملة الفعلية يوحي بأن انكارهم للإيمان به كان سببه سبق الضعفاء من القوم للإيمان به أما التعبير بالجملة الاسمية فيدل على أن انكارهم كان بسبب دوام ايمان الضعفاء منهم وانه لو أقصاهم عنه لآمنوا به ويدل على ذلك قوله(وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) وهم أرادوا الدلالتين معا تكبرا وعنادا، فأراد القرآن أن يشير الى ذلك فعمد الى حذف (قد) من الجملة كما انه عدل بالاستفهام عن المعنى الحقيقي الى النفي والانكار الذي يعمل على اثارة المتلقي وجاء الفعل(نؤمن) ليوجه الانكار له بعد تقييده بالجملة الحالية، وفي هذا انكار لرسالته لأن اتباعه من البسطاء وليس لانه بشر، اذ لو أرادوا ذلك لقدم الجار والمجرور بعد الهمزة وقال: (ألك نؤمن).

اما حذف الكلمة فيتجسد في حذف مفعول الفعل(يعملون) في قول نوح (عليه السلام) (وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) والتقدير يعملونه فحذف الضمير لأمرين: الأول أنه أراد إيقاع نفي علمه (بعملهم) على اطلاقه دون التعرض للمفعول، والثاني المحافظة على انسجام فاصلة الآية مع بقية فواصل السورة لما في ذلك من أثر جمالي يعكسه الإيقاع المتولد من الانسجام، لذلك عبر بـ(ما) دون (الذي)فقال: (بما كانوا يعملون) لتتجانس مع (ما) الأولى صوتيا من جهة، ولما فيها من ابهام يشمل كل عمل لهم سواء أكان خيرا أم شرا من جهة أخرى، وفي ذلك إشارة الى أن عمله مقصور على التبليغ والانذار وليس المحاسبة.

أما حذف الجملة فنجده في قوله تعالى (إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ) فالمحذوف هنا هو جواب الشرط وتقديره (لَعلمتم أن حسابهم على ربي) وقد دل عليه ما قبله، والحذف هنا ابلغ من الذكر لتحقيقه الايجاز أولا في مقام يتطلب الايجاز فمن غير المناسب ذكر الجواب وقد الح اليه بقوله (انْ حسابهم الا على ربّي) ويذهب ابن كثير الى تأويل سؤال محذوف فيقول "كأنهم سألوا منه أن يبعدهم عنه ليتابعوه، فأبى عليهم ذلك وَقَالَ (وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ)"[19] وهذا التوجيه للحذف تتضافر معه عمليات مختلفة على مستوى اختيار المفردة والتراكيب لنقل الصور المعبرة عن المواقف المختلفة بدقة متناهية من خلال النظم بمراعاة السياق والحال.

حذف الجملة:

تتسع دائرة الحذف في سورة الشعراء بحسب السياق، فبعد ان كشفنا عن صوره على مستوى حذف الحرف والكلمة ، نقف هنا عند مستوى آخر يتمثل بحذف الجملة أو مجموعة الجمل أو الكلام كما في قوله تعالى (فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ* قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ [20](فسياق الحال وسياق الآية وبشكل خاص الفعل(أوحى) جعل الكلام يميل للحذف وترك الذكر لأنه أكثر وقعا وأبلغ تأثيرا في المتلقين، فحذف جملة (فضرب) فسياق الكلام يتطلب تأويل جملة تتوسط جملة الامر(اضرب) وجملة النتيجة(فانفلق) فالنتيجة لا تتحقق الا بفعل الضرب، وقد جاء أسلوب الطلب(الامر) ليوحي بهذا الحذف الذي يتضمن غرضا بلاغيا يتمثل بالإشارة الى قدرة الله المطلقة وسرعة تحقيق أمره،(انفلاق البحر) بعد ان سدت المنافذ أمام موسى(عليه السلام) ومن معه فعدوهم فرعون وجنده خلفه والبحر أمامهم، وظن فرعون بجبروته وكبره انه تمكن من موسى(عليه السلام) جاهلا بقدرة الله عز وجل ،لتكون الجملة المحذوفة خط الشروع للنجاة لموسى ومن معه والهلاك لفرعون وجنده، وقبل هذا الحذف للجملة كان هناك حذف المفعول للفعل (سيهدين) والتقدير:"سيهدين طريق النجاة من ادراكهم واضرارهم"[21]، وجاءت العصا بوصفها معجزة موسى لتعجل بطوق النجاة التي عبر عنها حذف الجملة فكان الانفلاق بعد الضرب مباشرة وهذا ما أفادته الفاء في الفعل (فانفلق) لأنها تدل على الترتيب والتعقيب بدون مهلة.

والحذف بنوعيه الكلمة والجملة هنا يشير الى ضرورة التركيز على انفلاق البحر كونه آية عظيمة مؤيدة لموسى (عليه السلام) ومن معه من المؤمنين ووسيلة النجاة لهم وبالمقابل وسيلة هلاك لأعدائهم وهنا تلميح لكفار قريش بان يعتبروا ويعيدوا النظر في موقفهم من الإسلام والنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فضلا عن تسلية الرسول قبال ما كذبه قومه وكذبوا بكتابه النازل عليه من ربه[22].

ولم يقتصر الحذف على الحرف والكلمة والجملة بل تعدى ذلك الى حذف أكثر من جملة ،واختيار الحذف على الذكر لما يحققه من ايجاز وايحاء للمعنى ،وهذا ما نجده في قوله تعالى (فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ* أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ*قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ)[23] اذ يتضمن النسق القرآني هنا حذف أكثر من جملة اذ حذف ذهاب موسى وهارون الى فرعون واخباره بالرسالة التي كلفهما بها الله عز وجل، وهذا الحذف يتوسط الآيتين [17]و[18] فالطلب من موسى وهارون والطلب من فرعون والاستفهام الموجه من

فرعون لموسى(أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا) كل ذلك يحيل الى الجمل المحذوفة فأصل(الكلام فذهبا الى فرعون وقالا له أرسل معنا بني إسرائيل) وفي هذا الحذف ملمح بلاغي يتناسب مع مقام القصة التي جاءت للتسلية عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لما لقيه من قومه من تكذيب وعناد، وكأنه أراد القول بأنك يا محمد ليست الوحيد من الرسل الذي كذبه قومه، فالرسل من قبلك عانوا مما تعانيه، ومما افده الحذف انه جعل من كلام موسى وهارون هو كلام الله، واذا كان الحذف هنا ابلغ من الذكر، فان الذكر قد يكون ابلغ من الحذف اذا تطلب السياق ذلك كما هو الحال في قوله تعالى في (الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ *وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ* وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ[24])(يتجسد الذكر من خلال تكرار(الذي) وضمير الفصل(هو)اذ كان يمكن ان يكون الكلام (الذي خلقني فيهدين ويطعمني ويسقين واذا مرضت يشفين ويميتني ثم يحيين ويغفر لي خطيئتي يوم الدين) لكن القرآن اختار الذكر من خلال تكرار كل من (الذي) و(هو) لما في ذلك من بلاغة تنسب مقام الكلام الذي يتطلب التوكيد فضلا عن ان المقام مقام مناظرة بين سيدنا إبراهيم (عليه السلام) وقومه مما يتطلب اقناع الخصم بوجهة النظر مما جعل الذكر انسب واقدر على التأثير في المتلقي، فتكرار(الذي) الذي يعود لله عز وجل يؤكد ان الله قادر على كل شيء، أما الضمير(هو) فقد أفاد قصر الأفعال بعده على الله عز وجل حتى لا يشك احد بأن هذه الأفعال يمكن ان تكون للبشر، فيرى أبو حيان "لما كان الخلق لم يدعيه أحد لم يؤكد فيه بهو ،فلم يكن التركيب الذي هو خلقني، ولما كانت الهداية قد يمكن ادعاؤها والاطعام والسقي كذلك أكد بهو في قوله (فهو يهدين والذي هو يطعمني)"[25].

الخاتمة:

من خلال دراستنا لظاهرة الحذف في سورة الشعراء، وتحليلنا لمظاهر هذه الظاهرة ووقوفنا عند مواضعها، وجدنا ان الحذف كان سمة واضحة في السورة، واتخذ اشكالا مختلفة فلم يقتصر الحذف على الحرف والكلمة والجملة بل تعدى ذلك الى حذف أكثر من جملة، وشمل حذف المسند والمسند اليه والقيود، وقد نبه الى الحذف في سورة الشعراء عدد من المفسرين وعلماء البلاغة، وما توصلنا اليه ان الحذف كان أحد مظاهر الاعجاز القرآني من خلال توظيفه لغايات نفسية ومعنوية وجمالية، ولم نترك الذكر الذي اختاره الله عز وجل في هذه السورة لدلالات خاصة على أن الحذف لا يشكل أعلى درجات البلاغة بالإطلاق، بل في بعض المواضع يكون الذكر أبلغ كما أشار الى ذلك العلامة عبد القاهر الجرجاني.

الهوامش:

1. لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب، دار احياء التراث العربي، بيروت ،ط3، مادة حذف
2. الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 2006 ج1، ص257 .
3. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي أحمد حسن، علي سيد علي دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2008 .
4. الخصائص، ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، ط2، ج1، ص360.
5. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، د. طاهر سليمان حموده، الدار الجامعية، القاهرة، ط1، 1998، ص21.
6. نقد النثر، قدامة بن جعفر، دار الكتب العلمية، بيروت ،1990،ص69.
7. سورة يوسف: 82.
8. خزانة الأدب، ابن حجة الحموي، تحقيق: عصام شعيتو، مكتبة الهلال، بيروت، ط2، 1987، ج2، ص275.

9. ينظر: مجمع البيان، الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 2000، ج1، ص140، اذ يشير المحقق ان هذا البيت يتكرر في تفسير سورة البقرة عدة مرات.
10. دلائل الاعجاز، الجرجاني ،ت محمود محمد شاكر، دار المدني بجدة، ط3، 1992، ص146.

11. ينظر: مغني اللبيب ،ت محمد محي الدين ،المكتبة العصرية ،بيروت،1995، ج2 ،ص672 – 696.
12. سورة الشعراء: 6.
13. سورة الشعراء: 10-11.
14. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1964، ج13 ص91.
15. الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ط1، 9971، ج15، ص256.
16. الكشاف، الزمخشري، دار احياء التراث، بيروت، ط2، 2001، ج3، ص307.
17. سورة الشعراء:111-113.
18. المصدر نفسه، ج3، 329.
19. تفسير القرآن العظيم بن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، ط2، 1999، ج6، ص151.
20. سورة الشعراء:61-63.
21. المصدر نفسه، ج321،3.
22. الميزان في تفسير القرآن، ج15، ص248.
23. سورة الشعراء: 16-18.
24. سورة الشعراء: 78-80.
25. تفسير البحر المحيط أبو حيان الاندلسي، تحقيق عادل أحمد، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 2010، ج7، ص22.

Deletion in Surat Ash-Shuara An analytical study

Professor Dr. Saad Muhammad Ali AL-Tamimi

Al- Mustansiriya University\ College of Education

mailto:Altamimy422@gmail.com

Laila Majeed Kazem

Al- Mustansiriya University\ College of Education

ahlammjeed@yahoo.com

Keywords:Omission. indication. analysis. Surat Al-Shu'ara

Summary:

Since the omission was a dominant feature in Surat Al-Shu'ara we thought that we should study this phenomenon in this research to stand at its places and its function, the Surah Al-Shuaraa from the Meccan wall that dealt with issues of the greatness of the Qur'an and monotheism and the characteristics of God Almighty as well as mentioning a part of the stories of the prophets and the omission came in the Surah in order to reassure The Prophet and entertained him and asked this matter and the context to leave the dhikr and choose to delete